

اقرأ في هذا العدد:

- السبب الحقيقي وراء الفقر في العالم وعلاجه ... ٢
- الصراعات الدولية والحروب في ظل المبادئ الهابطة ... ٢
- نظام الإجرام في سوريا نظام مهترئ متصدع الأركان والبنيان! ... ٣
- ذكرى هدم الخلافة مبعثات من الواقع وواجبات العمل ... ٤
- غياب الدولة الحقيقية بعد هدم الخلافة وضرورة استعادتها! ... ٤



f /Alraiah.net

@ht_alrayah

/c/AlraiahNet

//alraiah.ht

/alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٤٣٢ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٩ من شعبان ١٤٤٤ هـ الموافق ١ آذار/مارس ٢٠٢٣ م

كلمة العدد

مؤتمر "دعم" القدس وحقيقة الدور المصري!

بقلم: د. إبراهيم التيمي*

"صمود وتنمية" كان العنوان الذي اختارته جامعة الدول العربية لمؤتمرها الأخير في القاهرة حول القدس، والذي جاء تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في دورته الأخيرة العام الماضي، وكذلك القمة العربية في الجزائر، وقد أكدت الجامعة العربية، أن دعم المقدسيين سياسياً واقتصادياً من خلال الاستثمارات، واجب على العرب، وعلى كل محبي وأنصار السلام في العالم، وهو ما اعتبرته الأنظمة القائمة في بلاد المسلمين والسلطة والفصائل الفلسطينية انتصاراً للقضية ولمدينة القدس، في نفاق سياسي وتضليل مكشوفين مفضوحين، وسوف نبين خلال هذه المقالة حقيقة تلك القمة والدور الذي بات يلعبه النظام المصري في الأونة الأخيرة.

وتبدأ مع الجانب السياسي للمؤتمر والدافع وراء عقده:

يأتي هذا المؤتمر عقب التحركات الأمريكية الأخيرة في المنطقة، التي جاءت بشكل مكثف لضبط الأوضاع وإدارة الملف بعيداً عن وقائع سياسية من قبيل الضم أو تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى وغيرها من المخططات الموضوعية على طاولة كيان يهود، والتي قد تفجر الأحداث بشكل يجعل قضية فلسطين تفرض نفسها على أولويات السياسة الأمريكية المشغولة حالياً بملفات كبرى وعلى رأسها الصين وروسيا وما يحصل في أوروبا، وهذا المؤتمر يأتي ضمن ذلك الإطار ولكن هنالك خصوصية لملف القدس.

فالأنظار حالياً موجهة إلى القدس خاصة مع اقتراب شهر رمضان الذي يتزامن مع الأعياد اليهودية المزعومة وارتفاع احتمالية تفجر الأوضاع في ظل وجود حكومة يمينية نشأت بناءً على تحالفات واتفاقيات وتوصيات وتعهدات جانب منها متعلق بالقدس والمسجد الأقصى، وهي جادة في مخططاتها، فما هو نتياها ورغم الظهور بشكل إيجابي أمام المطالبة الأمريكية بمنع أي إجراءات تقضي على حل الدولتين سياسياً إلا أنه على الأرض ماضٍ في تلك السياسات التي يرى أن الوقت قد حان لتنفيذها، وليس آخر ذلك المصادقة قبل أيام على ١٠ آلاف وحدة استيطانية في الضفة، إضافة إلى الأزمة الداخلية المتصاعدة في كيان يهود واحتمالية لجوء نتياها وحكومته للهروب منها بالتصعيد في الضفة والقدس، ولذلك يأتي هذا المؤتمر كنوع من الضغط الخجول والدليل على كيان يهود لمنع مزيد من التهور.

وهذا ظاهر في تصريحات السيسي وعبد الله واستجدائهم كيان يهود لمنع مزيد من التصعيد ومنع تفجر الأوضاع في الضفة والقدس، ومنع تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، وعدم القضاء على أفق السلام وفق حل الدولتين الذي يعتبر في نظر تلك الأنظمة الحل الأنسب لإنهاء الصراع وتصفية القضية والحفاظ على بقاء ووجود كيان يهود وعروشهم المتهترئة أطول فترة ممكنة، وكذلك محاولة خداع الرأي العام في بلاد المسلمين بأن الأنظمة تتحرك ولا تقف ساكئة على ما يقوم به كيان يهود، ولكن هذا الجزء بات مكشوفاً وواضحاً حتى للبسطاء.

نأتي إلى طبيعة دور النظام المصري الراعي للمؤتمر:

نظرة سريعة إلى دور النظام المصري في المنطقة، وبخصوص قضية فلسطين يتضح أنه دور متأمر

تغطية للمؤتمر الختامي لأعمال حملة الذكرى ال102 لهدم الخلافة

إعداد: الأستاذة رولا إبراهيم

في ذكرى هدم دولة الخلافة 1444 هـ - 2023 م



#كيف تقام الخلافة

لم يأت بنظام للحكم، ومن خفف هذه الفرية قال إن الإسلام لم يأت في مجال نظام الحكم إلا بقواعد عامة وبعض الغايات والمقاصد، وبالتالي فإن المسلمين إن أرادوا أن يقيموا دولة للإسلام فعليهم أن يختاروا من بين أنظمة الحكم التي عرفها الناس النظام الأقرب الصالح لتطبيق أهداف الإسلام وغايات الإسلام ومقاصد الإسلام، وهذا افتراء كبير على نظام الإسلام، فشرع الله سبحانه وتعالى قد أتى بنظام للحكم مفصل لم تأت به أي فلسفة للحكم بهذا التفصيل.

أما الكلمة الثانية فكانت للشيخ يوسف مخارزة بعنوان "قيادة الأمة"، جاء فيها: من الأسباب التي لا تلمس فيها القيادة الفعلية أن النظام الذي نحياه مليء بأشجار اليمين وخضروات اليمين، وأقصد بذلك الحركات التي تعتاش على المال السياسي القدر التي تكبر وتتخف فيراها الجهال فيظنونها شيئاً كبيراً، فإذا ما رأوا حملة الدين الحقيقيين ليس لهم الأثر المادي الملموس في المجتمع ظنوا أن أولئك خير من هؤلاء.

والحال ليس كذلك فإن محمداً ﷺ كان طريداً مهاجراً متخفياً في الغار لكنه كان مؤثراً وكان له هجج وكانت له قوة وكان له انقياد، وعلى الرغم من أن الصولة والجملة في يد عدوه وأنهم يملكون القوى المادية الكبرى وأنهم يظهرون في الميدان على أنهم هم أصحاب القرار وأصحاب الكلمة وأصحاب القيادة وأن الناس منقادون إليهم إلا أن الحق أن الناس منقادون لهذا الفكر الجديد الذي جاء به محمد ﷺ... وكذلك الجماعة المبدئية التي لا تلتصق بالواقع ولا تدخل في معادلات المكاسب المادية الآنية والتي تقف عند المبدأ لا تتجاوزها، بل لا يظهر حجمها الحقيقي وأثرها الفاعل قبل أن تملك زمام الأمر.

..... التتمة على الصفحة ٢

من غرة.. حزب التحرير

يوجه نداءً للمسلمين وجيوشهم

جرائم بحق الأمة الإسلامية في كل مكان من أماكن وجودها، وحقد دفين يستهدف القرآن الكريم بحرق المصحف، وتطاول يهود على الأقصى والمجاهرة بالتخطيط لهدمه وبناء هيكلهم المزعوم، وهرولة الأنظمة العميلة للتطبيع مع كيانهم المسخ، بينما العالم يعيش حالة من الضياع والتهيه، يزرع تحت وطأة الرأسمالية المتوحشة، حتى بات الانهيار الاقتصادي والجوع والحروب والسقوط الأخلاقي والقيمي يخيم بظلامه على جميع شعوب العالم. أمام هذه الأوضاع وغيرها يتساءل الكثيرون، هل من سبيل للخروج؟! فنقول ثقة بموعود الله، وبما نحمله من فهم عميق للإسلام وأحكامه، ورؤية سياسية واضحة بأن "الخلافة هي العزة وسبيل نجات البشرية". وفي هذا السياق نظم حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين قبل ظهر يوم الأحد ٢٠٢٣/٢/١٩ م، على مفترق السرايا بمدينة غزة: وقفة جماهيرية تحت شعار "نداء.. من غرة إلى الأمة الإسلامية وجيوشها"، للدعوة للجم كيان يهود عن غيه والقيام بما أوجبه الله على الأمة وجيوشها من الجهاد في سبيل الله لتحرير فلسطين واجتثاث كيان يهود من جذوره إلى غير رجعة.

إلى متى إلى متى يا أمة المليارين؟!!

نعى حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين شهداء مجزرة نابلس بنشرة ابتدرها بقوله: كوكبة من الشهداء تزفهم الأرض المباركة إلى الأمة الإسلامية وجيوشها الرابضة في ثكناتها لعلها تثير فيهم حمية الجهاد في سبيل الله تعالى لنصرة أهل الأرض المباركة. إن شهداء الأرض المباركة يؤكدون للخائنين في السلطة الفلسطينية والعملاء في الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية، أن صراعنا مع يهود أشد الناس عداوة للإسلام والمسلمين هو صراع بقاء لن ينتهي إلا باستئصالهم واقتلاع كيانهم المسخ من جذوره. وخاطب أهل الأرض المباركة بقوله: إن جرائم يهود الغاصبين لن تتوقف، والسبب هو تأمر السلطة الفلسطينية والأنظمة العميلة وتوفيرها الغطاء لجرائمه، وإن ما يجري في نابلس وجنين هو ثمرة للاجتماعات الأمنية التي أجرتها أمريكا الصليبية في رام الله، والتي حضرها مديرا المخابرات المصرية والأردنية، وفي هذا الاجتماع عرض وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن خطة الجنرال مايكل، والتي كان من بنودها إعادة سيطرة السلطة الفلسطينية على مدينتي جنين ونابلس، وتدريب قوة فلسطينية خاصة لنشرها في المناطق مهمتها ملاحقة المجاهدين، وقد كشف موقع "أكسيوس" الأمريكي شيئاً من هذه الخطة وفق ما نشرته صحيفة القدس في ٢٠٢٣/٢/١ م... إن كيان يهود الغاصب مستمر في جرائمه، وهو يوسع المستوطنات ويفرض وقائع جديدة في الضفة الغربية والمسجد الأقصى المبارك، ولن يوقف جرائمه تصريحات الاستنكار التي تصدر عن السلطة الخائنة والأنظمة العميلة، أو تلك المناشحات الهزيلة للمؤسسات الدولية، فالذل والصغار الذي يلف هذه الأنظمة يجعلها أذل من أن يصدر عنها شيء ذو بال ينصر قضيتكم، فمشروع القرار المزيحل الذي تقدمت به السلطة إلى مجلس الأمن لإدانة الاستيطان تراجعته عنه رغم إعلان كيان يهود استمراره في مصادرة الأراضي وتوسيع المستوطنات، فالمرهنة على النظام الدولي أو الأنظمة العميلة في بلادنا هي مرهنة خاسرة، بل هؤلاء جميعاً هم الذين يوفرون الغطاء لجرائم يهود. وأكد الحزب في نشرته: إن قضية فلسطين قضية عقديّة مرتبطة بالإسلام، وحلها لن يكون إلا بردها إلى أصلها (الإسلام والأمة الإسلامية)، والذي يوجب عليكم الإسلام هو الثبات والرباط ورفض الحلول الخيانية والقائمين عليها، واستنصار الأمة الإسلامية وجيوشها لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وتسيير الجيوش إلى بيت المقدس لتحقيق وعد الله وبشرى رسوله ﷺ، هذا ما يوجب على المسلمين جميعاً، وهذه دعوة للفصائل الفلسطينية جميعها للخروج من تحت عباءة الأنظمة العميلة وأجهزة مخابراتها ورفض كل مبادراتها، والالتحام مع أمتهم على أساس الإسلام والبراءة من العملاء والخائنين لله ورسوله وللأرض المباركة وأهلها. وختم الحزب النشرة بندا، إلى جيوش المسلمين حيث قال: ونتوجه إلى إخواننا وأبنائنا في القوات المسلحة الأردنية والمصرية والتركية والباكستانية وإلى جيوش المسلمين عامة فنقول لهم: المسجد الأقصى المبارك يستترخكم فهل أنتم ملبون؟! إن شهداء الأرض المباركة بعثادهم القليل يضربون لكم الأمثال ويستثيرون حميتكم، أما تأقت نفوسكم لعزّة والتكبير في ساحات الجهاد في سبيل الله؟ إنا نناديكم ببناء الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَكُمُ إِذًا قِيلَ لَكُمْ إِنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْنَا إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِن تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * فَهَلْ أَنْتُمْ مُجِيبُونَ!﴾

الصراعات الدولية والحروب في ظل المبادئ الهابطة

بقلم: الأستاذ حمد طيب - بيت المقدس

الصور الهابطة في موضوع الصراعات والحروب كثيرة ومتعددة ومتجددة، وهي نابعة من أفكار المبادئ الأرضية، التي تحكم العالم الآن. فجميع المبادئ والأديان التي وضعها البشر، وما بُني عليها من أحكام وتشريعات لتنظيم حياة الإنسان، هي مبادئ معوجة قاصرة، لا تقنع عقلا ولا توافق فطرة سليمة، وتفتقد إلى الاستقامة أولاً، وإلى الشمولية ثانياً. وهذا واضح وبارز في المبدأ الشيوعي البائد، والمبدأ الرأسمالي المتردي. وقد يختلط عند بعض الناس موضوع الابتكارات والاختراعات التي ينجزها أصحاب هذه المبادئ في النواحي العلمية بالناحية الإنسانية، فيرون أن الأمريكي الرأسمالي يخترع ويكتشف أموراً صحيحة ويطور، ثم يقيس على ذلك موضوع التشريعات والقوانين الإنسانية. والحقيقة أن هذا قياس خاطئ، وأن الفرق كبير بين الأمرين، ولا التقاء بينهما. فالعلوم وقوانينها خلقها الله عز وجل، وجعلها كامنة في المادة، ولا يضعها الإنسان، وإنما يكتشفها ويهتدي إليها؛ فقانون الماء مثلاً هو ذرتان من الأوكسجين مع

ذرة واحدة من الهيدروجين؛ وهذا القانون هو منذ خلق الله السماوات والأرض لم يتغير ولم يتبدل. وكل قوانين المادة هي كذلك، ولو اجتمعت الإنس والجن فإنهم لا يستطيعون تغيير قانون تركيب الماء. أما ما يتعلق بالجانب الإنساني؛ أي القوانين التي تنظم حياة البشر، فإن الله عز وجل لم يودعها في المادة، وإنما استأثر بها عنده وبلغها للإنسان بواسطة الوحي، ولا يستطيع الإنسان مهما أوتي من عبقرية فكرية أن يهتدي لهذا النظام الصحيح. والدليل على ذلك هو تاريخ الإنسانية السابق وواقعها الحالي، فالإنسانية منذ عهد آدم عليه السلام لم تهتد إلى نظام صحيح إلا ما كان بواسطة الرسالات، أما غير الرسالات فإن البشرية عبدت الكواكب والنجوم، والحجر والشجر... ووضعت قوانين لا تليق بإنسانيتها منها ما يتسبب بقطيعة الأرحام؛ كزواج البنت أو الأخت، ومنها ما يجعل الإنسان تماماً كالحيوان في تصرفاته؛ يأكل لحم بعضه ولا يتورع عن القتل وسفك الدماء!

أما ما يتعلق بموضوعنا وهو الصراعات الدولية والحروب في ظل المبادئ الهابطة؛ فإننا سنتحدث عن هذا الموضوع من زوايا عدة:

الزاوية الأولى: أسباب الصراعات الدولية والخصومات الحاصلة اليوم بين الدول ومنها الحروب الطاحنة التي باتت تؤرق العالم أجمع؛ بالدمار والخراب، واحتمالية إعادة فزع الماضي؛ في استعمال القنابل الذرية أو الأسلحة الفتاكة الجماعية، فأسباب هذه الصراعات الحاصلة اليوم، والتي حصلت في الماضي القريب أو البعيد من اتباع المبدئين الاشتراكي والرأسمالي؛ فإن كلا المبدئين يقدس المادة، ويتعامل مع الشعوب من منطلق المنافع المادية حتى داخل البلد الواحد. وقد أطلقت للعقل العنان انطلاقاً من الحريات الأربع ليضع القوانين ويغير ويبدل فيها، انطلاقاً من المصالح العقلية والمنافع المادية الهابطة.

الزاوية الثانية: ما تهدف إليه الدول الكبرى من إشعال الصراعات الدولية كالحروب والأعمال العدائية، هي المنافع المادية والثروات المرتبطة بالاستعمار. فكل الحروب سواء اشتركت بها بشكل مباشر، كالحرب العالمية الأولى والثانية، أم الحروب على الدول الضعيفة كالعراق وأفغانستان، أو الحروب التي تديرها من خلف ستار، مثلما حصل بين العراق وإيران، أو بين شطري اليمن، أو السودان وإثيوبيا، أو أرمينيا وأذربيجان، أو الحرب الدائرة الآن في أوكرانيا، أو غيرها من صراعات متجددة ومتعددة أهدافها جميعاً استعمارية تهدف إلى السطوة والسيطرة، والمزاحمة فيما بينها على مناطق النفوذ من أجل الثروات والأسواق.

الزاوية الثالثة: ما جلبته الصراعات الدولية وخاصة الصراعات الدولية والحروب وكيفية المبادئ الهابطة، وهي نابعة من أفكار المبادئ الأرضية، التي تحكم العالم الآن. فجميع المبادئ والأديان التي وضعها البشر، وما بُني عليها من أحكام وتشريعات لتنظيم حياة الإنسان، هي مبادئ معوجة قاصرة، لا تقنع عقلا ولا توافق فطرة سليمة، وتفتقد إلى الاستقامة أولاً، وإلى الشمولية ثانياً. وهذا واضح وبارز في المبدأ الشيوعي البائد، والمبدأ الرأسمالي المتردي. وقد يختلط عند بعض الناس موضوع الابتكارات والاختراعات التي ينجزها أصحاب هذه المبادئ في النواحي العلمية بالناحية الإنسانية، فيرون أن الأمريكي الرأسمالي يخترع ويكتشف أموراً صحيحة ويطور، ثم يقيس على ذلك موضوع التشريعات والقوانين الإنسانية. والحقيقة أن هذا قياس خاطئ، وأن الفرق كبير بين الأمرين، ولا التقاء بينهما. فالعلوم وقوانينها خلقها الله عز وجل، وجعلها كامنة في المادة، ولا يضعها الإنسان، وإنما يكتشفها ويهتدي إليها؛ فقانون الماء مثلاً هو ذرتان من الأوكسجين مع

ذرة واحدة من الهيدروجين؛ وهذا القانون هو منذ خلق الله السماوات والأرض لم يتغير ولم يتبدل. وكل قوانين المادة هي كذلك، ولو اجتمعت الإنس والجن فإنهم لا يستطيعون تغيير قانون تركيب الماء. أما ما يتعلق بالجانب الإنساني؛ أي القوانين التي تنظم حياة البشر، فإن الله عز وجل لم يودعها في المادة، وإنما استأثر بها عنده وبلغها للإنسان بواسطة الوحي، ولا يستطيع الإنسان مهما أوتي من عبقرية فكرية أن يهتدي لهذا النظام الصحيح. والدليل على ذلك هو تاريخ الإنسانية السابق وواقعها الحالي، فالإنسانية منذ عهد آدم عليه السلام لم تهتد إلى نظام صحيح إلا ما كان بواسطة الرسالات، أما غير الرسالات فإن البشرية عبدت الكواكب والنجوم، والحجر والشجر... ووضعت قوانين لا تليق بإنسانيتها منها ما يتسبب بقطيعة الأرحام؛ كزواج البنت أو الأخت، ومنها ما يجعل الإنسان تماماً كالحيوان في تصرفاته؛ يأكل لحم بعضه ولا يتورع عن القتل وسفك الدماء!

أما ما يتعلق بموضوعنا وهو الصراعات الدولية والحروب في ظل المبادئ الهابطة؛ فإننا سنتحدث عن هذا الموضوع من زوايا عدة:

الزاوية الأولى: أسباب الصراعات الدولية والخصومات الحاصلة اليوم بين الدول ومنها الحروب الطاحنة التي باتت تؤرق العالم أجمع؛ بالدمار والخراب، واحتمالية إعادة فزع الماضي؛ في استعمال القنابل الذرية أو الأسلحة الفتاكة الجماعية، فأسباب هذه الصراعات الحاصلة اليوم، والتي حصلت في الماضي القريب أو البعيد من اتباع المبدئين الاشتراكي والرأسمالي؛ فإن كلا المبدئين يقدس المادة، ويتعامل مع الشعوب من منطلق المنافع المادية حتى داخل البلد الواحد. وقد أطلقت للعقل العنان انطلاقاً من الحريات الأربع ليضع القوانين ويغير ويبدل فيها، انطلاقاً من المصالح العقلية والمنافع المادية الهابطة.

الزاوية الثانية: ما تهدف إليه الدول الكبرى من إشعال الصراعات الدولية كالحروب والأعمال العدائية، هي المنافع المادية والثروات المرتبطة بالاستعمار. فكل الحروب سواء اشتركت بها بشكل مباشر، كالحرب العالمية الأولى والثانية، أم الحروب على الدول الضعيفة كالعراق وأفغانستان، أو الحروب التي تديرها من خلف ستار، مثلما حصل بين العراق وإيران، أو بين شطري اليمن، أو السودان وإثيوبيا، أو أرمينيا وأذربيجان، أو الحرب الدائرة الآن في أوكرانيا، أو غيرها من صراعات متجددة ومتعددة أهدافها جميعاً استعمارية تهدف إلى السطوة والسيطرة، والمزاحمة فيما بينها على مناطق النفوذ من أجل الثروات والأسواق.

الزاوية الثالثة: ما جلبته الصراعات الدولية وخاصة الصراعات الدولية والحروب وكيفية المبادئ الهابطة، وهي نابعة من أفكار المبادئ الأرضية، التي تحكم العالم الآن. فجميع المبادئ والأديان التي وضعها البشر، وما بُني عليها من أحكام وتشريعات لتنظيم حياة الإنسان، هي مبادئ معوجة قاصرة، لا تقنع عقلا ولا توافق فطرة سليمة، وتفتقد إلى الاستقامة أولاً، وإلى الشمولية ثانياً. وهذا واضح وبارز في المبدأ الشيوعي البائد، والمبدأ الرأسمالي المتردي. وقد يختلط عند بعض الناس موضوع الابتكارات والاختراعات التي ينجزها أصحاب هذه المبادئ في النواحي العلمية بالناحية الإنسانية، فيرون أن الأمريكي الرأسمالي يخترع ويكتشف أموراً صحيحة ويطور، ثم يقيس على ذلك موضوع التشريعات والقوانين الإنسانية. والحقيقة أن هذا قياس خاطئ، وأن الفرق كبير بين الأمرين، ولا التقاء بينهما. فالعلوم وقوانينها خلقها الله عز وجل، وجعلها كامنة في المادة، ولا يضعها الإنسان، وإنما يكتشفها ويهتدي إليها؛ فقانون الماء مثلاً هو ذرتان من الأوكسجين مع

نظرات سياسية

السبب الحقيقي وراء الفقر في العالم وعلاجه

بقلم: الأستاذ أسعد منصور



تستوردان ٨٠٪ من الحبوب، علما أنهما قادرتان على إطعام شعوب المنطقة كلها وليس شعبيهما فقط لو طبقتا سياسة زراعية صحيحة.

ويرى الغرب حسب نظريته الرأسمالية الفاسدة أن مشكلة الدول الأخرى في عدم قدرتها على الإنتاج، على اعتبار أن المشكلة الاقتصادية تعالج بزيادة الإنتاج، وهذا باطل، فهناك إنتاج كثير وموارد كثيرة تكفي لجميع الناس وتزيد ولكن سوء التوزيع بل انعدامه هو المشكلة الاقتصادية، بجانب أساليبه الاستعمارية من إغراق الدول الأخرى بالديون الربوية والتحكم في اقتصادها وخفض قيمة عملاتها ونهب ثرواتها بثمن بخس وعرقلة نهضتها وتقدمها. فاستهلاك الأمريكيين يساوي ٥ أضعاف استهلاك العالم، واستهلاك الأوروبيين يساوي ٣ أضعاف استهلاك العالم. أي أن الغرب يعمل على أن يستحوذ على أكثرية الثروات ليتختم أبناءه ويبقي الفتات لباقي العالم.

وذكر تقرير لمنظمة أوكسفام نشر يوم ٢٠٢٢/١١/١٦ أن ١٪ من البشر يملكون ثلثي ثروات العالم، بينما يعاني أكثر من ٨٢٠ مليون شخص في العالم الجوع. وارتفعت ثروة أصحاب المليارات لعام ٢٠٢٢ كما ارتفعت أرباح شركات الغذاء والطاقة بأكثر من الضعف بسبب ارتفاع الأسعار. ويذكر البنك الدولي أن دولاً بأكملها تواجه خطر الإفلاس إذ وصل إنفاقها على سداد الديون للدائنين الأغنياء أربعة أضعاف ما تنفقه على الرعاية الصحية، وأن ثلاثة أرباع دول العالم تخطط لخفض الإنفاق على القطاع العام بسبب التقشف بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم.

فكل ما يعاني منه العالم من فقر وجوع ونقص في الدواء والرعاية الصحية والتعليمية وغيرها سببه النظام الرأسمالي المجحف الذي يطبق على العالم وتحكم دوله الكبرى الاستعمارية وشركاتها ومؤسساتها المالية وعملاتها فيه وبخس عملات الآخرين وإغراقهم بالديون الربوية، بجانب تسببه للتغيير المناخي الذي سبب المشاكل للبلاد الفقيرة من تصحر وشح في المياه.

فالحل في الإسلام، إذ يجعل توزيع الثروات هو حل المشكلة الاقتصادية، بأن تمكن دولته دولة الخلافة كل فرد من الحصول على مأكله وملبسه ومسكنه بحيث لا يبقى فقير واحد، والعاجز توفر له ذلك مجاناً، كما توفر الخدمات الصحية والتعليمية والأمن مجاناً للجميع، وتمنح الفرصة لكل فرد بأن يملك الكماليات. وقد حدد الملكية الفردية فحدد للفرد أسباب التملك وحضه على تنمية ملكه وزيادة الإنتاج. والدولة تتولى الملكية العامة كما تتولى ما يدخل في ملكيتها وتعمل على زيادة الإنتاج حتى توفر الدخل للخدمات التي تقدمها لرعاياها في كافة المجالات. وتحرم الربا فيقوم بيت المال بالإقراض بدون ربا، وتحرم كثر المال وتكدسه في أيدي معينة، وتحرم الاحتكار والغبن الفاحش وتعطيل الأرض الزراعية لأكثر من ثلاث سنوات متتالية وتأخذها من المعطل وتمنحها لمن يزرعها وتساعد المزارعين. كما تعمل على إحداث الثورة الصناعية والتكنولوجية حتى لا تحتاج إلى الاستيراد وتقع تحت حكم الدول الكبرى. وتجعل أساس العملة الذهب والفضة حتى لا تذهب قيمة أموال الناس سدى بانخفاض قيمة العملة كما هو حاصل حالياً، وتحرم الشركات الرأسمالية وسوق أسهمها، وتقر الشركات الإسلامية. فتقدم النظام الاقتصادي الإسلامي عملياً كنموذج ناجح وعادل يحتذى به، ليشرح البلاد الأخرى على دخول الإسلام وتطبيقه والتخلي عن الرأسمالية الجائرة ■

لقد اتخذ الغرب قراراً بأن يقود العالم بمبدئه الرأسمالي بعدما أحدث الانقلاب الصناعي وبعد توقف الفتوحات الإسلامية لتحريره ونشر الهدى في ربوعه مع ظهور الضعف على الدولة الإسلامية التي كانت الدولة الأولى في العالم. وظهرت فرنسا نابليون كدولة أولى اكتسحت أوروبا وغزت البلاد الإسلامية، فبعد هزيمتها عام ١٨١٥ تأسس الحلف المقدس ودخلته بريطانيا عام ١٨١٨ فأضافت بنوداً إلى ميثاقه منها: أن أوروبا هي القارة الأهم، وأنها مسؤولة عن الدول الصغرى، وأن آسيا وأفريقيا مجالان للتوسع الاستعماري. وقد طردت أوروبا من الأمريكيتين وتفردت الولايات المتحدة التي تبنت الرأسمالية والاستعمار بأمريكا اللاتينية تثير فيها الحروب والقتال وتنهب ثرواتها وتهيمن عليها.

وعندما هُزمت الخلافة العثمانية عام ١٩١٨م كاد الغرب وعلى رأسه بريطانيا أن يتفرد بقيادة العالم لولا ظهور الشيوعية وتأسيس الاتحاد السوفيتي. وبعد انهياره عام ١٩٩١ عاد الغرب يتفرد بقيادة العالم برئاسة أمريكا. وهكذا ساد النظام الرأسمالي العالم وجلب عليه الويلات والمآسي من حروب عالمية وإقليمية ودخالية وقلقل ونشر للفقر ولكافة أنواع الأمراض العضوية والنفسية بعدما عجزت الشيوعية عن القضاء على الرأسمالية.

فكان المبدأ الرأسمالي والاستعمار الذي تبنته الدول الغربية سبباً مباشراً في وجود الفقر وانتشار الجوع والأمراض خاصة في أفريقيا وكثير من دول آسيا وأمريكا اللاتينية، وبجانب ذلك لوث البيئة ورفع درجة حرارة الأرض بسبب مصانعها التي تستعمل الفحم والنفط بجانب الطاقة النووية، فأوجد مشكلة التغيير المناخي، وقد اعترف بمسؤوليته عن ذلك على مدى ٢٥٠ عاماً منذ الانقلاب الصناعي، ولكنه يريد أن يجعل العالم كله يدفع فاتورة ذلك ويمنع غيره من استخدام الفحم والنفط وغاز الميثان والنووي ولا يريد لغيره أن يتقدم صناعياً.

ويطلع علينا البنك الدولي وهو مؤسسة استعمارية تقودها أمريكا على لسان مديره للعمليات أكسل يوم ٢٠٢٢/١١/١٨ ليقول: "تغير المناخ قد يؤدي إلى وقوع ١٣٠ مليون شخص آخرين في الفقر". فالغرب إذن هو المسؤول عن زيادة عدد الفقراء، لأنه هو المسؤول عن تغير المناخ.

وكل عام يتوقع البنك زيادة في عدد الفقراء، فنوقع أن يزيد عدد الفقراء فقراً مدقعاً عام ٢٠٢٢م، ٨٩ مليوناً. وعزى أسباب هذه الزيادة إلى جائحة كورونا وحرب أوكرانيا، فقل الدخل وخسر الكثيرون عملهم وارتفعت الأسعار وزاد التضخم. علماً أن الغرب هو المسؤول عن الفوضى التي أحدثتها جائحة كورونا، إذ كانت إجراءات الإغلاق التام خاطئة تماماً، تثبت مدى قصر نظر ساسته وعمق تفكيرهم، والعالم مستسلم لقيادتهم كأنهم ملهون لا يعرفون الخطأ! بل إنهم على باطل ويسعون في الأرض فساداً يهلكون الحرث والنسل. وقد فرضوا إجراءات الإغلاق على دول العالم كلها سواء الدول التي انتشر فيها المرض أم التي لم ينتشر فيها، باسم منظماتهم الصحية العالمية وتقديم الدعم لمن يطبق تعليماتها، ليثبتوا قيادة الغرب للعالم. وكبيرتهم أمريكا أوجدت حرب أوكرانيا وعكست تداعياتها على العالم كله، وقد أخذ الغرب أكثر محاصيل الحبوب الأوكرانية ومنع محاصيل روسيا من الوصول إلى الدول الأخرى فأوجد مشكلة نقص الغذاء ورفع أسعار المواد الغذائية. وقد جعل الدول التابعة له ومنها البلاد الإسلامية تهمل زراعة الحبوب ليتحكم فيها ويفقد الأمن الغذائي. فمصر والسودان

تتمتع: تغطية للمؤتمر الختامي لأعمال حملة الذكرى الـ ١٠٢ لهدم الخلافة

إذ ختم الحديث بقوله ﷺ: «تُمْ تَكُونُ خَلَاْفَةً عَلَيَّ مِنْهَا جِ التُّبُوَّةُ»، والعنصر الثاني هو الإرادة، والإرادة يعبر عنها الرأي العام لأنها هي التي توجد الاستقرار في الدولة، فالشعب الذي لا يريد نظام الحكم، أو لا يريد الخلافة سيوجد عدم الاستقرار، وسيخلخل الحكم. لذلك الرأي العام عنصر أساسي في إقامة الخلافة. وأما العنصر الثالث فهو السلطان فمن غير السلطان لا تقوم الخلافة وتبقى مشروعاً إسلامياً يحلم به المسلمون مسطراً في الكتب ومن يدعو له يزعج بهم في السجون كما هو الحال اليوم، أما من يقيم الخلافة فهم أيضاً ثلاث جهات على عاتقهم هذا الفرض وهم: الحزب المبدئي والأمة المقتنعة بالخلافة كنظام حكم وأهل القوة والمنعة.

ونكرر ما ختم به أمير حزب التحرير حفظه الله بكلمته وذلك بدعوة أهل القوة إلى نصرته مشروع حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة: ونذكرهم لقد ضحت الأمة الإسلامية أيما تضحيات، وقد اتخذت إجراء الحياة والموت في سبيل عودة الإسلام في العديد من بلاد المسلمين، والمشاهد في فلسطين والعراق والشام والجزائر ومصر وكشمير وغيرها شاهدة على استعداد الأمة الإسلامية لاتخاذ إجراء الحياة والموت في سبيل الإسلام، وحزب التحرير قد قدم مشروعاً وقدم التضحيات واتخذ شبابه أيضاً إجراء الحياة أو الموت لإيصال المشروع للأمة الإسلامية ولكم يا أهل النصر، فقد شرد وسجن وعذب وقتل أعداد كبيرة من شباب الحزب في سبيل نشر حملة الدعوة لمشروع الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وبقي أنتم أهل النصر أن تتخذوا إجراء الحياة أو الموت، وأن تنصروا هذا المشروع، وهنا نذكركم بحديث بيعة العقبة الثانية وما جرى بين رسول الله ﷺ والأنصار رضوان الله عليهم، إذ قالوا يا رسول الله، فنحن والله أبناء الحروب وأهل الحلقة ورثناها كابراً عن كابر. ومما قال لهم رسول الله ﷺ الدم الدم والهدم الهدم. أنا منكم وأنتم مني أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم، وما هو أمير حزب التحرير حفظه الله وشباب حزب التحرير والأمة الإسلامية جميعها تقول لكم ما قاله رسول الله ﷺ فيما لو أعطيتكم النصر لإقامة الخلافة، فماذا أنتم منتظرون؟ ونذكركم بقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ صدق الله العظيم

أما الكلمة الثالثة فكانت للدكتور محمد المكاوي بعنوان "الحزب المبدئي"، ومما جاء فيها: هناك أنظمة قائمة على الكفر والشرك وعلى الظلم، هذه الأنظمة لا بد أن تزال أولاً، لا تستطيع أن تتابع خليفة أو أن تقيم دولة هكذا في فراغ، بالتالي الأمر محسوم أنه لا بد من العمل لإقامة كيان مكان كيان، هذا الكيان هو دولة الخلافة التي فيها خليفة يبيع على السمع والطاعة ويحكم بكتاب الله ويكون جنة ويقاوم من ورائه ويتحمل مسؤوليات المسلمين كلهم.

وأما الكلمة الرابعة فكانت للأستاذ محمد جامع بعنوان "حتمية النصر"، ومما جاء فيها: إن النصره هي الطريقة الشرعية لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، والحيه عنها هو مخالفة صريحة للإسلام كمخالفة ركعات الصلاة مثلاً والطريقة التي تؤدي بها كاملة مفصلة، ولا يقول أحد إننا يمكن أن نصل إلى الخلافة بطريقة المفاوضات والديبلوماسية وبالحوار، كما هي القوى الناعمة كما يسمونها، أو أننا نصل إلى الخلافة بطريقة تكوين الميليشيات والحركات المسلحة لننتزع السلطان انتزاعاً، إن إقامة الخلافة لها طريقة واضحة مبورة فصلها النبي ﷺ وطبقها عملياً واستلم بها السلطان. وهي الطريقة التي يتبعها حزب التحرير لإقامة الخلافة... سلموا هذا السلطان إلى أهله إلى أمة الإسلام إلى الحزب المبدئي الصادق الذي يحمل هذا الإسلام منهاجاً ونظاماً للحياة ليدير شؤون العالم بالإسلام، هذا الحزب المبدئي الذي فيه رجال مخلصون أكفاء يستطيعون إدارة شؤون الدولة إدارة كافية. أبناء القوات المسلحة إذا أعطوا النصر لحزب التحرير وأعطوه السلطان لتكون بيعة شرعية لخليفة يقيم الدين ويطبق الشرع، هنا تكون تحققت النصره ووصل الإسلام بإذن الله إلى سدة الحكم.

أما الكلمة الختامية فكانت للمهندس صلاح الدين عضاضة مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بعنوان "كيف تقام الخلافة؟"، وقد أجاب فيها على سؤال كيف تقام الخلافة؟ فقال علينا أن ندرك أولاً بأن الخلافة هي دولة، وأي دولة تقوم على ثلاثة عناصر: وهي المشروع والإرادة والسلطان، أما المشروع فلا بد أن يكون على منهاج النبوة حتى تكون خلافة على منهاج النبوة فحديث رسول الله ﷺ عن عودة الخلافة يتكلم عن خلافة على منهاج النبوة وليس خلافة كالتي كانت من بعد عهد الخلفاء الراشدين

نظام الإجمام في سوريا
نظام مهترئ متصدع الأركان والبنيان!

بقلم: الأستاذ أحمد معاز



ورفع مصرف سوريا المركزي، الأحد ٥ شباط، سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الليرة السورية، من ٦٦٥٠ إلى ٦٨٠٠ ليرة. وجاءت التسعيرة الجديدة بعد مضي ثلاثة أيام فقط، من رفع المركزي سعر صرف الدولار من ٤٥٢٢ إلى ٦٦٥٠ ليرة سورية. وفي شهر كانون الثاني/يناير الماضي، رفع مصرف سوريا المركزي سعر صرف الدولار الرسمي إلى ٤٥٢٢ ليرة سورية، بدلاً من ٣٠١٥ ليرة، وتهاوى سعر صرف الليرة السورية، في افتتاح تعاملات الأحد ٥ شباط/فبراير، بنحو ٥٠ ليرة متجاوزاً عتبة ٧ آلاف ليرة، أمام الدولار الأمريكي. يأتي هذا الانهيار في قيمة الليرة السورية في ظل شلل البلاد وغياب الخدمات وانقطاع الكهرباء المتواصل وفقدان الوقود في الوقت الذي تمر به البلاد بموجة برد وثلوج تغطي معظمها. ويتزامن الانهيار الاقتصادي مع التصريحات التركية الوقحة والمتواصلة عن التطبيع والمصالحة مع نظام بشار السفايح الذي دمّر البلاد وهجر الناس وأوصل الحالة الاقتصادية لمن بقي منهم إلى حافة الهاوية، فحوّل البلاد إلى أرض لا يمكن العيش فيها.

وفي هذا المقال أريد تسليط الضوء على الجانب الاقتصادي بسبب التحذيرات الكبيرة التي بدأت تصدر بداية عام ٢٠٢٣ وتوقّع انهيار النظام السوري اقتصادياً، وقبل ذلك يجب معرفة واقع هذا الاقتصاد وبنيتها والأساس القائم عليه. فقد أصدر طاغية الشام قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٣ بمبلغ إجمالي ٥,٤ مليار دولار وفق سعر الصرف الرسمي البالغ ٣٠١٥ للدولار الواحد، وكان مصرف سوريا المركزي قد أعلن في ٢٠٢٣/١٢ أنه خفض سعر صرف الليرة الرسمي مقابل الدولار إلى ٤٥٢٢ ليرة، واتبعه بعد أيام قليلة قرار مصرف سوريا المركزي خفض سعر صرف الليرة إلى ٦٦٥٠ ليرة سورية للدولار وهو قريب من سعر الصرف الحقيقي في السوق السوداء والمستخدم في معظم الأنشطة الاقتصادية والبالغ حالياً ٦٩٠٠ ليرة، وهي نتيجة كان لا بد من الوصول إليها بعد شن النظام حرب المجنونة على أهل الشام المطالبين بتغيير النظام، واستدعاء الميليشيات والجيش من الخارج وصرف أموال الدولة على تمويل هذه الحرب.

يصنف البنك الدولي الاقتصاد السوري على أنه ذو أدنى مستوى دخل متوسط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فالإقتصاد السوري تديره الدولة بشكل أساسي، ومع استلام بشار دفة الحكم خلفاً لأبيه عام ٢٠٠٠م قام بخصخصة عدد من القطاعات الاقتصادية، ومع ذلك بقي الإقتصاد السوري يرزح تحت مجموعة من القوانين الاقتصادية الاشتراكية التي تلغي جميع الملكيات وتحافظ على ملكية الدولة، وبوصول بشار للحكم بدأت حقبة جديدة من التحول نحو الإقتصاد الحر والسماح بالملكية الخاصة ما فتح جزيئاً وبشكل بسيط للاستثمارات الخارجية ودخول البنوك الخاصة حتى وصلت إلى ١٤ بنكا عدا عن البنوك العامة التابعة للدولة.

تقول بيانات البنك الدولي إن الناتج المحلي لسوريا بلغ ٥٧,٢ مليار دولار عام ٢٠١٠، وتمثل الزراعة ما نسبته ٣,٢٪ منه، والصناعة ٢٠٪، والخدمات ٤٦٪، وفق إحصائيات عام ٢٠٠٩، وقد كان للحرب التي شنها النظام على أهل الشام منذ عام ٢٠١١ م أثر كبير على الإقتصاد السوري حيث أشارت التقديرات إلى عطالة ما يزيد عن ٦٠٪ من الأيدي العاملة بالتزامن مع وصول خط الفقر الكلي إلى ٨٣٪ عام ٢٠١٤ مقارنة مع ١٢,٤٪ عام ٢٠٠٧ وهو ما تسبب في انعدام القدرة الشرائية، وهذه الإحصائية قديمة فما بالنظر بالعام ٢٠٢٣، وبحسب البنك الدولي فإن الأسباب الأساسية للفقر في سوريا هي فقدان الممتلكات والوظائف وانعدام إمكانية الحصول على الخدمات العامة وارتفاع أسعار المواد الغذائية. وتشير أبحاث إلى أن الخسائر الاقتصادية المتركمة منذ اندلاع الثورة عام ٢٠١١ م وصلت إلى ٢٢٩٪ من الناتج الإجمالي المحلي لسوريا في عام ٢٠١٠م، حيث كانت صادرات السلع والخدمات ٣٥٪ من الناتج المحلي أو ٢٠,٩ مليار دولار، وتصدّر سوريا الوقود بشكل أساسي وخامات الحديد والمعادن وبعض المنتجات الزراعية كالفواكه وألياف القطن والملابس واللحوم

تتمتع كلمة العدد: مؤتمر "دعم" القدس وحقبة الدور المصري!

وعميل، وبشيء من التعمق في تحركاته يتضح أنه خطير وخبيث بكل ما تحمل الكلمة من معنى، لوزن ذلك النظام في المنطقة وكذلك للأهداف التي يسعى لتحقيقها، فالنظام المصري يحكم بلداً له وزن سياسي في المنطقة وتأثير قوي بخصوص قضية فلسطين، فهو على اتصال جغرافي مباشر مع الأرض المباركة، وله تأثير كبير على الفصائل في قطاع غزة وقد استدعاهم قبل أيام إلى القاهرة للجلوس وتدارس الوضع وتنسيق التحركات مع جهاز المخابرات وقادته، وهو يتحكم بمعبر رفح الشريان الرئيسي للقطاع، وله علاقات وثيقة مع كيان يهود لا تتوقف، بل ودون خجل كان هنالك اجتماع بالتزامن مع مؤتمر دعم القدس للتباحث مع كيان يهود حول زيادة كميات الغاز المسال الذي ينهبه كيان يهود من شرق المتوسط ويحوّله إلى محطات الإسالة في مصر لبيعه وضخه إلى أوروبا.

أما الأهداف، فهو يخدم بإخلاص وتفان الولايات المتحدة في إدارة الملف ومنع تفجر الأوضاع، وذلك بالضغط على كيان يهود لمنع مزيد من التصعيد، وكذلك الضغط على الفصائل لمنع التصعيد رداً على جرائم كيان يهود هو الحاصل رغم كثرة وقسوة الجرائم التي يرتكبها بشكل شبه يومي في الأرض المباركة، ولكن الأخطر من ذلك كله هو تحويل قرار الفصائل ليكون ضمن توجهاته السياسية وهذا أمر شديد الخطورة وعلى الفصائل الحذر منه، فإن أصبح قرار الفصائل في يد النظام المصري فإن ذلك يعني تجسيد عملها كما هو حاصل الآن، وإن حصل وكان هنالك ضوء أخضر منه للرد فسيكون ضمن توجهات أمريكا في التعامل مع حكومة يهود والضغط عليها أو إسقاطها، وهكذا يعمل النظام المصري المجرم على

تحويل المعارك والتضحيات والأعمال الجهادية بأمر أمريكا إلى ورقة للتأثير على السياسة الداخلية لكيان يهود بدل أن تكون تلك التضحيات لتحرير الأرض المباركة باستنهاض الأمة وجيوشها، أي تحويل الصراع من صراع مع كيان يهود كيان مغتصب للأرض المباركة تجب إزالته إلى صراع مع حكومة تحكمه، وهذا أمر خطير جداً على الفصائل الحذر منه.

وفي الختام: إن هذا المؤتمر والتوصيات التي خرج بها تعبر عن مدى خيانة تلك الأنظمة وتفريطها بقضية فلسطين ليس حديثاً بل منذ نشأة جامعة الدول العربية، ففي عام ١٩٤٦ عقد أول اجتماع لها "قمة أنشاص" وكان عنوانها "قضية فلسطين عنوان العرب"، وأن الهدف منها هو منع الهجرة اليهودية، وبعد عامين سلمت تلك الأنظمة فلسطين ليهود بمسرحية هزمت فيها ست جيوش عربية! وهي اليوم تكرر الشعارات ذاتها، وهي في الحقيقة تريد تثبيت كيان يهود على معظم فلسطين بمطالباتها بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومشروع الدولتين، وتريد للأرض المباركة احتلالاً ثانياً وثالثاً ورابعاً بمطالباتها بما يسمى بالحماية الدولية، وهذا لا يغطي ذلك التسول الرخيص بجمع بعض فئات المال من المستثمرين والصناديق السيادية بذريعة دعم القدس!

إن هذه القمم هي جزء من التأمر على هذه القضية، وهي لا ترد معتدياً ولا تمنع خطراً، والأوضاع في فلسطين جد خطيرة، وأهل فلسطين يستنصرون الأمة وجيوشها لإنهاء هذه المهازل والتحرك الفوري لتحريرها قبل أن يذكر في تاريخ هذه الأمة مزيد من الذل والهوان في أرضها المباركة ومسرى نبينا ﷺ * عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين)

حزب التحرير / ولاية تونس

مؤتمر الخلافة السنوي ٢٠٢٣ م

عقد حزب التحرير في ولاية تونس يوم السبت ٥ شعبان ١٤٤٤ هـ، الموافق ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٢٣ م، بمقر الندوات، مفترق سكرة - أريانة، مؤتمر الخلافة السنوي تحت عنوان: "انهيار دولة الحداثة ولا خلاص إلا بدولة الخلافة"، والذي شارك فيه ثلثة من أهل الفكر والرأي والخبراء، وتمحورت كلماته حول المحاور الأربعة التالية: المحور الأول: فشل دولة الحداثة والديمقراطية على كل المستويات. المحور الثاني: دولة الخلافة منقذة العالم من ظلم الرأسمالية والديمقراطية. المحور الثالث: حزب التحرير والخلافة. المحور الرابع: كيف تقام الخلافة ومبشرات قيامها.

